الأهرام

معلومات استخبارية وراء تدمير مبنى في حي المنصور في بغداد

واشنطن تعلن قصف مقر اجتماع لصدام ونجليه وتقتل 14 مدنياً

هجمات دقيقة تستهدف الرئيس العراقي صدام حسين

• استخدمت أربع قنابل (جي.دي.إيه.إم) في ضرب مقر للقيادة العراقية في حي المنصور في بغداد

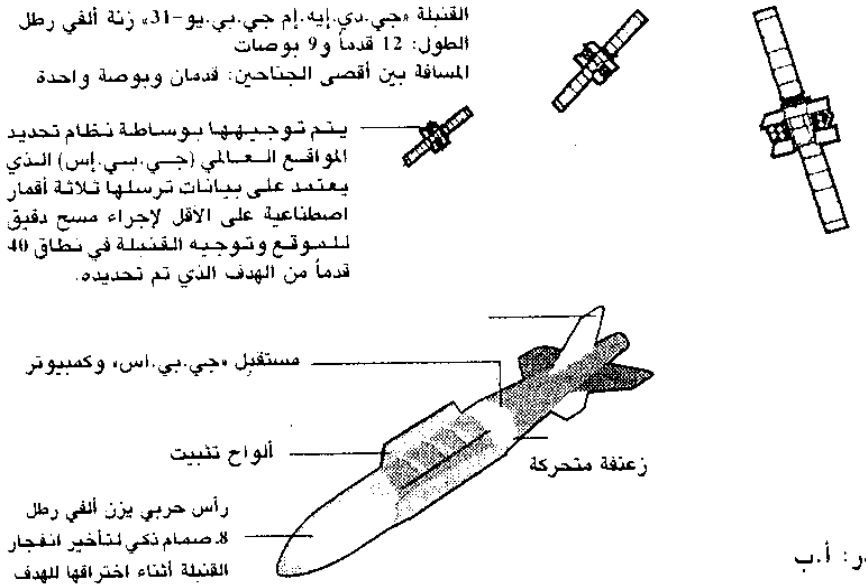

المصدر: أ.ب

أعلنت القيادة الأمريكية أمس أن طائرات استهدفت الليلة قبل الماضية مقراً يُعتقد أن الرئيس العراقي صدام حسين ونجليه كانوا بداخله، من دون أن تحدّد «صحة المعلومات»، التي تحدثت عن وجوده في المكان، فيما بدأ مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية تقويم نتائج الضربة، التي ركّزت عليها الصحف الأمريكية الصادرة أمس.

وقال مسؤول أمريكي إن الجيش الأمريكي قصف (الاثنين) هدفاً في بغداد ربما كان بداخله الرئيس العراقي صدام حسين وابناه.

وذكر ان «الجيش الأمريكي تلقى معلومات من الاستخبارات صباح أمس الأول أشارت إلى أنه كان هناك اجتماع لمسؤولي استخبارات عراقيين ربما كان بينهم صدام وابناه (قصي وعدي) في حي سكني في بغداد».

وأضاف المسؤول: «إن تلك المعلومات نُقلت إلى القيادة المركزية، التي سمحت للطائرات في المنطقة بقصف الموقع»، وقال: «لا يوجد حتى الآن ما يؤكد أن صدام أو ابنيه قُتلوا في القصف، ولكن من الواضح أن المبنى دُمّر تدميراً كاملاً وليس من المحتمل أن يكون أحد داخله قد نجا من الموت». وقال المسؤول: «إنه حفرة في الأرض».

وكان المتحدث باسم مقر العمليات للقيادة المركزية الأمريكية في قطر الميجر براد بارتليت قال للصحافيين: «إن طائرات أمريكية قصفت ما سمّاه هدفاً للقيادة في حي المنصور في بغداد بأربع قنابل زنة الواحدة 900 كيلوجرام».

وأضاف: «إننا نؤكد أن هدفاً للقيادة أصيب بشدة.. يُجرى حالياً تقويم الخسائر».

والقنابل الأربع أطلقتها القاذفة «بي/1»

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأمريكية ووكالة الاستخبارات الأمريكية على تقويم نتائج الضربة. وعلى الرغم من الشعور بالتفاؤل والثقة في المعلومات الاستخبارية التي استندت إليها العسكرية الأمريكية في شنّ الغارة الجوية، فإنه من المنتظر أن يستغرق الأمر أياماً قبل أن تعلن بصورة رسمية وواضحة نتيجة الهجوم.

وطبقاً للمعلومات التي كشف عنها المسؤولون الأمريكيون، فقد تلقى المسؤولون معلومات استخبارية وُصفت بأنها «جيدة للغاية»، تشير إلى أن الرئيس العراقي ومجموعة من القادة العراقيين

باستخدام نظام للتوجيه بالأقمار الاصطناعية يُجرى تثبيته على القنابل التقليدية لتحويلها إلى «قنابل ذكية» بحيث يمكن إسقاطها من الطائرات أو إطلاقها من مسافة أميال عن الهدف لتصيبه بدقة متناهية.

وسوّت القنابل الأربع منزلين بالأرض في حي المنصور. وأصابت أربعة مبان أخرى بأضرار شديدة. وقال شهود: «إن القصف أسفر عن مقتل 14 عراقياً وإصابة أربعة».

ويعكف مسؤولو وزارة الدفاع

سوف يمكثون لبعض الوقت في مخبأ سري أو أسفل مطعم «الشاعة» في حي المنصور السكني.

في ضوء تلك المعلومات كما يقول المسؤولون الأمريكيون اعطيت الأوامر على

الفور لطائرة أمريكية من طراز «بي/1» تحلق في بغداد بإسقاط أربع قنابل على «الهدف».

إلى ذلك، ركّزت أبرز الصحف الأمريكية أمس على احتمال مقتل الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد خلال الغارات التي شنّتها القوات الأمريكية على العاصمة العراقية، وأوردت تفاصيل عن الهجوم.

وقال مسؤول أمريكي لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» إنه «إذا كان صدام في ذلك الموقع فإنه من المرجّح أن يكون قد قُتل»، مضيفاً أن التقرير الاستخباراتي كان «أول معلومة استخباراتية دقيقة نسبياً» حول مكان وجود صدام منذ بدء الحرب على العراق.

وقال المسؤول للصحيفة: «إن هدف القصف لم يكن موقعاً حكومياً»، مضيفاً: «إن الهدف كان هناك في المجتمع في مكان ما».

وقالت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«يو.إس توداي» إن الهدف كان منزلاً في بغداد.

وقالت «يو.إس توداي» إن المنزل يضم مطعماً كان صدام حسين وعشرون من أعضاء حزب البعث من بينهم قصي نجل الرئيس العراقي يجتمعون فيه.

وقالت الصحيفة إن المسؤولين الأمريكيين تلقوا «معلومة استخباراتية موثوقة من ثلاثة جواسيس في بغداد، ومعلومات من اتصالات تم رصدها عن طريق الأقمار الاصطناعية». وأضافت ان الهدف كان «خاضعاً لمراقبة الاستخبارات الأمريكية منذ أيام عدة»

(وكالات)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية